Int. J. Media. Mas. Com. Vol .3, No .01, 1- 38 (2021)
DOI: 10.46988/IJMMC.03.01.2021.01

International Journal of Media and Mass Communication المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري

The Impact of Using Digital Publishing in Enhancing Scholarly Production in Bahrain

Dr. Ahmed Tawalbeh

Assistant Professor at Department of Media and Public Relations, Gulf University, Bahrain

Email: dr.ahmad.tawalbeh@gulfuniversity.edu.bh

Received: 01 April. 2020 Revised: 30 July. 2020 Accepted: 20 Oct. 2020 Published: 01 Jan 2021

Abstract:

This study, "The effect of researchers in the Kingdom of Bahrain's use of digital publishing in enhancing the level of scientific production," comes to highlight the role of electronic publishing via the Internet in enriching and increasing the scientific output of academics in Bahraini private universities. The study aims to monitor the size, obstacles, and motives of academics' use of electronic publishing on the Internet and ways to employ them to benefit from studies and scientific references to enrich scientific output, given that the Internet has become one of the most important diverse and fast sources and contains a huge amount of information that is easily accessed without complications or administrative or financial instruments.

The study used a questionnaire form as a tool to collect study data, and the analysis was applied to a sample of 252 faculty members working in Bahraini private universities.

The study followed the descriptive approach that is appropriate to the nature of this study, which is concerned with investigating opinions about motives and uses.

The study found a set of results, the most important of which is the validity of the hypothesis that there is a positive statistically significant correlation between the use of academics in Bahraini private universities for electronic publishing on the Internet and their scientific production. The more academics in Bahraini private universities use electronic publishing on the Internet, the higher their level of scientific output. The study also revealed a statistically significant correlation between the use of academics in Bahraini private universities to publish online on the Internet and years of experience. The study showed that 81% of the elderly use the Internet continuously and the same, and 74.2% have high skills in using research techniques. The study also demonstrated the interest of Bahraini private universities in spreading the culture of electronic publishing among the teaching staff. Finally, the study confirmed that one of the most important problems facing academics in using electronic publishing on the Internet is the lack of free access to some scientific sites—poor English language proficiency.

Keywords: Uses and effects; Academicians; Digital Publishing; Scientific works, Kingdom of Bahrain

أثر استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة بمملكة البحرين للنشر الإلكتروني في تعزيز مستوي الإنتاج العلمي

د. أحمد محمد طوالبة

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة– الجامعة الخليجية– البحرين

الملخص:

جاءت هذه الدراسة "أثر استخدام الباحثين في مملكة البحرين للنشر الرقمي في تعزيز مستوي الإنتاج العلمي" لتبرز دور النشر الإلكتروني عبر الشبكة الإنترنت في إثراء وزيادة النتاج العلمي لدى الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية. وسعت هذه الدراسة إلى رصد حجم ومعوقات ودوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وسبل توظيفها للاستفادة من الدوريات والمراجع العلمية بهدف إثراء النتاج العلمي باعتبار أن شبكة الإنترنت أصبحت من أهم المصادر المتنوعة والسريعة وتحتوي على كم هائل من المعلومات سهلة الوصول دون تعقيدات أو قيود إدارية أو مالية. واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينه قوامها 252 فرداً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الخاصة البحرينية. وقد اتُبعت الدراسة المنهج الوصفي الذيُ يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول الدوافع والاستخدامات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها صحة فرضية وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وإنتاجهم العلمي فكلما زاد استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت زاد مستوى إنتاجهم العلمي. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وسنوات الخبرة. وأظهرت الدراسة أن 81% من العينة يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة مستمرة ونسبة 74.2% لديهم مهارات عالية في استخدام تقنيات البحث كما اثبت الدراسة اهتمام الجامعات الخاصة البحرينية في نشر ثقافة النشر الإلكتروني بين الهيئة التدريسية، وأكدت الدراسة أن من أهم المشكلات التي تواجه الأكاديميين في استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت هو عدم مجانية بعض المواقع العلمية، وضعف إتقان اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والتأثيرات؛ الأكاديميين؛ النشر الإلكتروني؛ الإنتاج العلمي؛ مملكة البحرين

المقدمة

لقد أتاحت التكنولوجيا الحديثة ومع تطور شبكة الإنترنت اندماجاً وتكاملاً بين المعلومات وتطور أساليب وسائل الإعلام؛ وتجسد ذلك في حدوث زيادة هائلة في حجم وسرعة نقل المعلومات بأشكال مختلفة من خلال الاندماج والترابط بين أكثر من وسيلة؛ وبذلك أضحي عصر المعلومات بما يشكله من مجتمع المعرفة يتميز بتعدد الوسائط وتفاعل واندماج التكنولوجيات الحديثة (خليفه، 2020).

وقد أصبح البحث العلمي الركيزة الأساسية لقياس تقدم أي دولة أو أي مؤسسة، وهو من أهم المعايير الذي يقاس بها مدى التقدم والتطور في المجتمعات، فأصبحت الدول المتقدمة هي التي تحتل مركز الريادة في مجال البحوث العلمية، فمن يملك المعلومة أولاً يكون هو المسيطر، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تغير في المعالم، تتميز بالسرعة والدقة والحداثة والتجديد المستمر، إذ أصبحت الأبحاث والاختراعات تظهر بسرعة فائقة تقدر بالثواني، ما جعل البحث العلمي يتغير وتتغير متطلباته ومقوماته (عميور، 2012).

وأضحي العالم الآن يشهد ما يطلق عليه البيئة الإلكترونية الرقمية، والتي أدت إلى تغيير جوانب الحياة اليومية، حيث أصبح التعامل مع الرقميات أمر ضروري وحتمي لقضاء حوائجنا في جميع المجالات؛ الصحية، المعلوماتية والاتصالية، التعليمية، التجارة والعمل. وأصبح للاتصال الرقمي دورا رئيسياً في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور (خليفة و شكري، 2020)، كما تم توظيف البيئة الرقمية من قبل الباحثين في كافة المجالات وأصبح النشر الرقمي يشكل رافداً مهماً من روافد المعلومات التي تلبي احتياجات الباحثين الأكاديميين.

ولسد هذه الفجوة البحثية تفترض الدراسة الحالية أن النشر الرقمي يعزز من عملية تطور البحث العلمي، على الرغم من وجود بعض المعوقات التي مازالت تواجه الباحثين خاصة في الوطن العربي. ومن هنا يتجسد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور النشر الرقمي على شبكة الإنترنت ومساهمتها في تعزيز النتاج العلمي لدى الأكاديميين في الجامعات الخاصة في مملكة البحرين.

الدراسات السابقة

يقدم التراث العلمي والأدبيات السابقة الكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة المشكلة البحثية، وتجنب الباحث الأخطاء التي وقع فيها الباحثون الآخرون، وتعرفه بالصعوبات التي واجهها هؤلاء الباحثين، وكذلك تساعده على معرفة جوانب القوة في الدراسات التي تم إجراؤها والاستفادة منها، ومعرفة جوانب الضعف ومحاولة تفاديها. كما توفر الأدبيات العلمية الكثير من المصادر والمراجع المهمة في مجال الدراسة، وتهيئة المناخ المناسب حتى يبدأ الباحثون من حيث انتهي الآخرون (خليفة، 2020)، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها نستعرض هذه الدراسات في سياق زمني من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة (Al Shobaki & Abusharekh, 2020)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المستودعات الرقمية في جامعة فلسطين، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي والتحليلي، من خلال استبيان وزع على عينة من العاملين في جامعة فلسطين، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة. (234) موظفًا وحجم العينة (117) موظفًا استجابوا منهم (90) موظفًا. وقد حدد الباحثون مشكلة الدراسة في

سؤالين وهما ما مستوى الرضا عن مستودعات الرقمية في جامعة فلسطين وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ردود المبحوثين على المستودعات الرقمية بالجامعات حسب المتغيرات الديموغرافية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود درجة جيدة من الرضا عن المستودعات الرقمية في جامعة فلسطين وبوزن نسبي (72.13٪). علمي). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام المستودعات الرقمية في جامعة فلسطين وفق المتغيرات الديموغرافية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الجامعات بتعزيز المستودعات الرقمية في الجامعة وحث الأكاديميين على إدراج مساهماتهم العلمية في المستودع الرقمي للبحث (Blanke، 2020).

دراسة (Apuke & Iyendo, 2018)

تطرقت هذه الدراسة الى أهمية شبكة الإنترنت في البحث الأكاديمي وأثرها على العملية التعلمية لدى الطلبة. وقد هدفت الدراسة الى تحديد نمط الوصول إلى موارد الإنترنت بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى. ومدى استفادة الطلاب من استخدام هذه المصادر لأغراض البحث الأكاديمي والتعلم. كذلك سعت الدراسة الى التعرف على المشاكل والتحديات التي تواجه الطلاب فيما يتعلق باستخدام الإنترنت للبحث التربوي والتعلم.

وقد استخدم الباحث منهج البحث الكمي والنوعي، حيث طبقها على250 طالبًا جامعيًا في ثلاث جامعات مختارة في شمال شرق نيجيريا. وللحصول على فهم متعمق لتصور وجهات نظر الطلاب، تم إعادة التطبيق على مجموعة مصغرة مكونة من 18 طالبًا. وكشفت الدراسة عن عدد من المعوقات كان من أهمها: غياب المكتبة الإلكترونية والتي تسهل الوصول إلى المجلات من قاعدة البيانات العلمية، وعدم كفاءة مرافق الإنترنت ضمن إعدادات جامعتهم حيث أن معظمهم أنهم يعتمدون على هواتفهم الذكية / أجهزتهم المحمولة للوصول إلى الإنترنت (Apuke، 2018).

دراسة (Jibrin, et al., 2017)

سعت هذه الدراسة الى التعرف على أثر شبكة الإنترنت على الأداء الأكاديمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي داخل ولاية النيجر، نيجيريا. حيث تم صياغة خمسة أسئلة بحثية لتوجيه الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث تم اختيار ثلاث مؤسسات وعينة من 300 طالب بشكل عشوائي من هذه المؤسسات. وكشفت النتائج أن الإنترنت هو أحد الأدوات المفيدة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) المستخدمة في التمارين الأكاديمية. كما كشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجه استخدام الإنترنت والتي من بينها بطيء سرعة الإنترنت وعدم وجود مصدر طاقة ثابت. وأوصى الباحثون بضرورة أن تشرع إدارة المدرسة في برامج توعية من شأنها توعية الطلاب للاستفادة من المزايا المستمدة من استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية (Jibrin، 2017).

دراسة (رزيقة، 2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والاشباعات المحققة من هذا الاستخدام وقد طبقت الدراسة على عينه من الطلبة تمثلت في (35) طالبا من تخصص البيولوجيا أولى ماجستير إجمالي (140) طالب، و(48) طالبا تخصص تكنولوجيا الاتصال

الحديثة أولى ماجستير من إجمالي (193) طالبا وكانت عينة الدراسة قصديه حيث تم أخذ نسبة (25٪) من كل تخصص الدراسة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الميداني والمنهج المقارن. وخلصت الدراسة الى عدداً من النتائج من أهمها: أن نسبة (71.1٪) من طلبة التخصصين في العينة يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز بحوثهم العلمية؛ ويفسر الاستخدام الكبير لهذه الوسيلة في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات الذي توفره لطلبة مع اختلاف المصادر وتعددها (رزيقة، 2015).

دراسة (كداوة وعلاهم، 2014)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الباحثين بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر– بن يوسف بن خده– لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتاحة بالمكتبة عبر شبكة الإنترنت من فهارس ألية وقواعد البيانات على الخط المباشر. وذلك من أجل تقديم صورة واضحة عن مدى استغلال هذه الإمكانيات من قبل الباحثين ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم. وقد استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم جمع المعلومات اللازمة من خلال استبيان وزع على عينة عشوائية (13٪) من الباحثين المسجلين بالمكتبة– طلبة ما بعد التخرج والأساتذة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الدافع الأساسي لاستخدام قواعد البيانات هو القيام بالبحوث الأكاديمية (مذكرة الماجستير، أطروحة الدكتوراه (وهذا بنسبة (42.25٪)، وهذا ناتج عن ندرة المصادر المطبوعة أو صعوبة الحصول عليها إضافة إلى كونها تفتقد للحداثة في معظم الأحيان (كداوة و علاهم، 2014).

دراسة (كاظم ومصحب، 2013)

تهدف الدراسة الى التعرف على استخدام النشر الإلكتروني لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة المستنصرية وما هي أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في مشاريعهم البحثية. وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (426) طالبا وطالبة بلغت (223). وخلصت الدراسة إلى تباين آراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بأن الكتب العلمية تعد من أهم مصادر النشر الإلكترونية وبلغت (32.27٪) أما التقارير بلغت (31.39٪). كذلك فقد شكلت نسبة استخدام حاسباتهم الشخصية (24.19٪) تليها مراكز ومقاهي الإنترنت (كاظم و مصحب، 2013).

دراسة (عميمور، 2012)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الإلكترونية ومعرفة مدى استفادة هذه المكتبات منها في إعداد بحوثهم بالإضافة إلى التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي وتطويره ومعرفة أهمية هذه المكتبات بالنسبة للباحثين ومدى استعمالهم لمواردها واعتمادهم عليها في إعداد بحوثهم العلمية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة على عينة من الأساتذة الباحثين في جامعة جيجل بلغت (217) باحثا موزعين حسب تخصصاتهم. وقد خلصت الدراسة إلى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات، بالإضافة إلى عدم إدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة والخدمات في المكتبات الجامعية (عميور، 2012).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمتعلقة في موضوع الدراسة يمكن أجاز أوجه الاستفادة منها في الاتي:

1- تعميق مشكلة وتساؤلات الدراسة وبلورتها

2- تصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات

3- تحديد وصياغة الفروض الخاصة بالدراسة

4- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة: نظرية الاستخدامات والإشباعات

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من النظرية التي تعنى بدراسة دور الجمهور في وسائل الإعلام وتلبية حاجياته وهي من انسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للنشر الإلكتروني في مملكة البحرين كذلك للتعرف على دوافع هذا الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه كون هذا النظرية قائمة على الدوافع النفسية للفرد في تلبية حاجاته الإعلامية وان العلاقة بين الفرد والإعلام قائمة سد الفجوات النفسية والدوافع لتبليه حاجات بعينها. وتعبر هذه النظرية نقطة تحول في الدراسات الإعلامية حيث حولت التساؤل الرئيس من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور الى سؤال ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام (حمزة، 2009).

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات الى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهم التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام التركيز على أن نفهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل اتصال جماهيري وفقا لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتوافق مع توقعاتهم وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم وهو ما يسمى بالإشباعات وهناك مجموعة أخرى يتحدث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام (عبدالحميد و أحمد، 2019)

العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات

(1) الجمهور النشط

يقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو أن نشاط الجمهور في العملية الاتصالية يمكن أن يدعم أو يعوق التأثيرات الاتصالية، وهذا الافتراض قائم على اقتراح باوار (1963) بعنوان الجمهور العنيد، حيث دعا إلي أن دراسات الاتصال يجب أن تضع في اعتبارها مبادرة أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات التي يريدونها وأنهم يتجنبون المعلومات التي لا يريدونها، وقد حدد بيوكا خمس صفات للجمهور النشيط هي: الانتقائية Selectivity، النفعية Utilitarianism، القصد Intentionality، الاستغراق Involvement، مقاومة التأثيرات Impervious to influence وطبقاً لبيوكا فإن نشاط الجمهور يشمل على كل هذه المعاني (Severin، 1992) .

وفكرة الجمهور النشيط تشير أيضاً إلى الجمهور الذي يختار وينتقي المضمون الإعلامي بطريقة واعية، وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الإشباعات، وتلك الفكرة أكثر إيجابية لأنها تضفي على الناس المزيد من السيطرة والتحكم فيما يقومون به من أنشطة، حيث يستطيع الفرد أن يتوجه لاستخدام الوسيلة التي تحقق له أهداف يسعي للوصول إليها من أجل إشباع حاجات معينة لديه. (Elliott، 1996)

(2) دوافع التعرض لوسائل الإعلام

يعد مفهوم الدوافع مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم بمثابة تكوين فردي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي، ويري الدكتور عبد الحليم محمود أن الدافع هو حالة استثارة وتوتر خارجي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (الحديدي، 2006) وتحدد الدوافع استعدادات الأفراد للاستجابة للمضمون الاتصالي، حيث إن الاحتياجات المختلفة تؤدي إلى اختلافات في الأهداف والدوافع، كما تؤدي إلى اختلافات في السلوك وأيضاً اختلافات في نتائج أو تأثيرات السلوك (Kim، 1997).

وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

(أ) دوافع نفعية: (Instrumental Motives) وهي تشير إلى الاستخدامات الموجهة بأهداف محددة لإشباع الاحتياجات والدوافع المختلفة (عبد الله، 2007) مثل اكتساب المعرفة والمعلومات، الخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام.

(ب) دوافع طقوسية: (Ritualized Motives) وتعني التعرض للوسيلة بهدف تمضية الوقت والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي، والألفة مع الوسيلة، والصداقة، والتواصل الاجتماعي. (الصفدي، 2015)

بصفة عامة، يمكن القول بأن قرار استخدام وسيلة معينة مرتبط بأهداف معينة يسعي الفرد إلى تحقيقها من وراء ذلك الاستخدام، وهو أيضاً قراراً بناءً على دوافع واحتياجات فردية تدفع بالفرد للاستجابة لها بطريقة محددة، وبالتالي فإن اختلاف تلك الاحتياجات والدوافع من شأنه أن يؤدي إلى اختلافات في الأهداف وفي السلوكيات مما يترتب عليه اختلافات في النتائج المترتبة على هذا السلوك، فيختلف تأثيره من فرد لآخر. (درويش، 1997)

(3) الإشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام

يري سوانسون إمكانية ربط محتوي الرسالة بالإشباعات المتحققة فبرامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق إشباع "التنفيس" Diversion الذي يتمثل في خبرات الاستثارة والتخلص من التوتر والقلق والهروب من المشكلات اليومية أما برامج الأخبار والمعلومات والشئون الجارية فيمكن أن تحقق إشباع مراقبة البيئة Surveillance الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات. ويفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الإشباعات هما (مكاوي، 2009):

(أ) إشباعات المحتوي: Content Gratifications. وتنتج عن التعرض لمحتوي وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين: النوع الأول، إشباعات توجيهية Orientational تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني، إشباعات اجتماعية Social ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

(ب) إشباعات العملية: Process Gratifications. وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم إلى نوعين: النوع الأول، إشباعات شبه توجيهية Para– Orientational وتحقق

من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة. أما النوع الثاني، إشباعات شبه اجتماعية Para– Social وتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

وفي إطار ربط المضامين الإعلامية بدوافع التعرض لها لابد من تحديد الدور الذي يمارسه مستوي نشاط الجمهور في إحداث تأثيرات للوسيلة الإعلامية بفرض أن أبعاد النشاط تساعد على حدوث أو إعاقة التأثير لأن الجمهور يتأثر بالمضمون الذي يختاره وينتبه له، في حين لن يتأثر بالمضمون الذي يتجنبه وينشغل عنه أو لا يثق فيه (إبراهيم، 2005)

الفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات

تتلخص فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات في الفروض التالية (Hasan، 25–26 July 2019).

1. أن الجمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته .
2. يملك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته .
3. تختلف درجة إشباع الحاجات وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام .
4. بما أن الجمهور وحده القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، فبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات .
5. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف الأفراد، وبالتالي نجد اختلافاً في نماذج السلوك واختيار المحتوى، ويترتب على ذلك إشباع أو عدم إشباع نتيجة عملية الاختيار .

توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في الدراسة الحالية

اعتمد الباحث على نظرية الاستخدامات والإشباعات في العديد من الجوانب الخاصة بتلك الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ–بناء الفروض الأساسية للدراسة وتحديد المتغيرات.

اعتمد الباحث في صياغة الفروض الخاصة بالدراسة الحالية لاختبار أثر استخدام الباحثين في مملكة البحرين للنشر الرقمي في تعزيز مستوي الإنتاج العلمي على الافتراض الرئيسي للنظرية والذي يؤكد على نشاط الجمهور وإيجابياته في اختيار وسائل الإعلام والمضامين التي تشبع احتياجات معينة لديه.

ب–بناء الدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات.

من خلال استعراض الإطار النظري المستخدم في هذه الدراسة نجد أنه لدراسة التأثيرات الناتجة عن استخدامات الأكاديميين للنشر الإليكتروني في مملكة البحرين هناك مجموعة من الخطوات الضرورية تتمثل في إجراء استبيان على المبحوثين لتحديد معدل استخداماته ودوافعه وكذلك التأثيرات المتحققة من ذلك الاستخدام. لذلك قام الباحث بتصميم

استمارة الاستبيان بناء على النموذج النظري المستخدم وتم صياغة الأسئلة التي تقيس حجم الاستخدامات ودوافعه وكذلك التأثيرات المتحققة من هذا الاستخدام.

الإطار المعرفي للدراسة: مفهوم النشر الإلكتروني

تعددت تعريفات مصطلح النشر الإلكتروني فقد عرفه عبد الرحمن على انه: "ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرسالة من المصدر) المؤلف (إلى المتلقي) المستفيد (اعتمادا على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة كالحاسبات الآلية وما يرتبط بها من وسائط اختزان وشبكات المعلومات والاتصالات وعلى رأسها شبكة الإنترنت) وما يمكن أن يستجد من تكنولوجيات أخرى في المستقبل لتسجيل هذه المعلومة ثم تجهيزها وأخيراً بثها" (الرحمن، 2017).

أما كاظم ومصحب فقد عرفا النشر الإلكتروني بانه توفير مصادر المعلومات بشكل إلكتروني وفوري وعليه يمكن تعريف النشر الإلكتروني على انه استخدام الحاسوب في عمليات إنتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين. (كاظم و مصحب، 2013)

هو مرحلة يستطيع فيها الكاتب أن يسجل مقاله على احدى وسائل تجهيز الكلمات ثم يقوم ببثه الى محرر المجلة الإلكترونية، الذي يقوم بالتالي بجعله متاحاً في تلك الصورة الإلكترونية في مجلته، كما أن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعا ونشرها (رواية، 29- ديسمبر - 2015)

ويرى عبد الرحمن هناك خلط بين النشر الإلكتروني Electronic Publishing والنشر المكتبي Desk Top Publishing ويكمن الخلط في استخدام الأنظمة الإلكترونية في كل منهما ويرى عبد الرحمن أن الفرق بينمها يكمن في أن النشر المكتبي يستخدم الحاسب الشخصي مع مجموعة محددة من البرامج، بالإضافة إلى طابعة صغيرة تعمل بالليزر، بحيث تشكل تلك العناصر في مجموعها أداة شاملة للقيام بأعمال النشر ومهامه، وكذلك لإنتاج الوثائق دون ثمة حاجة للرجوع إلى إحدى دور صف الحروف أو أستوديوهات التوضيب الفني. ولاحظت الباحثة أن استخدام الحاسبات الإلكترونية في نظام النشر لا يشكل إلا نسبة محدودة جدا في من مراحل النشر بأطرافه الثلاث (المؤلف، الطابع، الموزع) أما النشر الإلكتروني فإن جميع مراحله تتم بواسطة الحاسبات والوسائط الإلكترونية ، حيث يتمثل دور الحاسبات والوسائط الإلكترونية في كافة عمليات النشر، بدءاً من عمليات الصف والجمع والتنضيد والتخزين ، ثم إنتاج النسخة الأصلية إلكترونياً ، وصولاً الى مرحلة تفريغ نسخ التوزيع من تلك النسخ الأصلية من خلال الوسائط الإلكترونية كالأقراص الليزرية ، أو بثها من خلال شبكات المعلومات . (عبد الرحمن، فردوس عمر (2015). النشر الالكتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت، السودان. متاح على شبكة الإنترنت بتاريخ 16 يناير 2017، 2017)

أما الحاج فيرى أن الفرق بين النشر الإلكتروني والنشر المكتبي هو أن النشر الإلكتروني يعنى بنشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الإلكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعا ونشرها بينما يعنى النشر المكتبي في استخدام التقنيات الحديثة في الصف الإلكتروني للمعلومات ومعالجتها تمهيداً لطباعتها ورقياً (الحاج، 2013).

مزايا النشر الإلكتروني في البحث العلمي:

يوفر الأنترنت للباحث مميزات كثيرة نذكر منها :

1. الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة: لا يقتصر محيط البحث عند حول البلد أو الجامعة بل يتعدى ذلك الى مختلف دول العالم، حيث يتيح النشر الإلكتروني على شبكة الأنترنت للباحث على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2. تعدد المصادر والتحديث المستمر: تسمح شبكة الإنترنت للباحث الاطلاع على المصادر وقواعد المعلومات العديدة والمختلفة سواء كانت كتب أو دوريات أو أبحاث ودراسات مما يساعد في تدعم البحث العلمي ويثريه.

سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت للباحث: إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما من القدرة العالية على البحث، التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون مساعدة أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات والانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدي إلى استحضار المعلومة المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى.

4.حداثة المعلومات: ولعل أهم ما يميز النشر الإلكتروني على شبكة الأنترنت هو القدرة على تحديث المعلومات للكتب في وقت قياسي.

5.عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها: حيث أن المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان .

6. المساعدة على التعلم" التعاون الجماعي": ويمكن أن نسميها "مجتمع الباحثين" إن جاز التعبير، حيث تقدم الأنترنت إمكانية الوصول على الباحثين والمتابعين في مختلف أنحاء العالم بل تمنح الأنترنت فرصة للتواصل مع العلماء و الباحثين و المفكرين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجهاتهم، وهذا أمر ولا شك مهم وأساسي في احتياجات الباحث العلمية كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يثري البحث العلمي ويطوره .

7. حرية المعلومات ومنع الاحتكار: فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما أو مكان واحد، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير ،ويمنح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء و الأقوال فيما يبحث فيه دون قيد سياسي أو فكري أو معلوماتي (رزيقة، 2015).

8- إمكانيات الوسائط المتعددة: حيث أتاح سبل تفاعل جديدة تفوق مجرد النص المكتوب والجداول والأشكال والرسوم

9- الصلات الداخلية والخارجية – :حيث أتاحت النصوص الفائقة Hypertext والوسائط المتعددة Hypermedia إمكانية الربط فيما بين الأجزاء المختلفة التي يتكون منها النص، وإمكانية الربط فيما بين الفقرات التي يتكون منها النص الواحد يبعضها البعض، وأخيراً الربط فيما بين هذا النص ككل وغيره من مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى التي ترتبط به موضوعياً، كما يمكن تحقيق الاتصال فيما بين المؤلفين والناشرين وجماعات البحث المختلفة عن طريق

الروابط البريدية الإلكترونية، هذا فضلاً عن إمكانية حصول المستفيدين على ما يريدونه من معلومات بشتى طرق التصفح

التي تتيحها الروابط الإلكترونية. (عبد الرحمن، فردوس عمر (2015). النشر الالكتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت، السودان. متاح على شبكة الإنترنت بتاريخ 16 يناير 2017، 2017)

1. تحديات ومعوقات استخدام النشر العلمي الإلكتروني في البحث العلمي

يواجه استخدام النشر العملي الإلكتروني في البحث العلمي العديد من التحديات والمعوقات والتي تقف أمام عملية الانتقال من النشر التقليدي الورقي الى النشر بشقيه المكتبي والإلكتروني وقد حدد الباحث مجموعة من هذه التحديات تمثلت في صعوبات ومعوقات بشرية وتقنية وأخرى مادية من أبرزها:

1. انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للباحثين: ويرى الحاج انه بالرغم من ظهور التقنيات الحديثة في الحماية الإلكترونية إلا أن سهولة نسخ المحتوى الإلكتروني للبحوث يشكل العقبة الرئيسية أمام النشر العلمي (الحاج، 2013).
2. تحديات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية: حيث يعاني العديد من الباحثين صعوبات مهمة ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعكس سلبا على إنجازهم لبحوثهم العلمية ونشرها، وقد لخصاها الحفظي وتبينه في الاتي: (رواية، 29- ديسمبر - 2015)

- الأمية التكنولوجية والتي يعاني منها الكثير من الباحثين العرب والتي تتمثل في عدم قدرتهم على استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت بشكل يزيد في فاعليتهم في عملية البحث العملي.
- التقليدية ومقاومة التغيير: إذا لا يزال بعض الباحثين يفضلون الوسائل والطرق التقليدية في البحث العملي مبررين ذلك بعدم حاجتهم الى المصادر الإلكترونية لتوفرها بشكلها التقليدي المطبوع.
- ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة: في الوقت الذي يحتاج فيه الباحثين العرب الى تنوع في مصادر وقواعد البيانات والمعارف المتخصصة وتوفرها إلا أن غالبيتهم لا يعرفون عن هذه القواعد أو حتر بمحتوياتها.
- حاجز اللغة: حيث أن اللغة المستخدمة في المواقع البحثية المشهورة هي باللغة الإنجليزية وبالتالي من لا يجدي اللغة الإنجليزية يجد صعوبة في الاستفادة من محتويات تلك المواقع وقيمتها العلمية (علي، 2010)

ثانياً: مشكلة الدراسة

في ظل التطورات المتسارعة في المجال تقنيات المعلومات الذي يشهده عالمنا الحالي حتم على الأكاديمي مواصلة التعلم والتطوير المهني والتدريب واكتساب المزيد من المهارات التعليمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على العمل الأكاديمي عن طريق التدريس أو البحث العلمي أو التعلم الذاتي.

وتأتي مشكلة الدراسة في التحقق من مدى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني وتأثير ذلك الاستخدام على النتاج العلمي الأكاديمي بوصفه ركيزة أساسية في المخرج التعليمي

رابعاً: أهمية الدراسة

وتأتي أهمية الدراسة ومبررات اختيارها من عدد من الأسباب وهي:

1. الوقوف على الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في خدمة البحث العلمي.
2. الحاجة الى دراسات تبرز معوقات ومشكلات استخدام النشر الإلكتروني على الإنترنت في البحث العلمي.
3. نتائج الدراسة قد ستساعد الباحثين والقائمين على البحث العملي في مؤسسات التعليم العالي على التعرف.
4. المعوقات والصعوبات التي تواجه الأكاديميين بهدف وضع الحلول وتحسين الخدمات البحثية المقدمة لهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة

في ضوء التراث العلمي السابق، ورغبه في تحقيق التراكم والتنظيم العلمي في مجال دراسات النشر الإليكتروني فإن هذه الدراسة تسعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. رصد حجم استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت
2. التعرف على مدى استفادة الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية من الدراسات والأبحاث والمراجع العلمية الإلكترونية والتي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.
3. الوقوف على أسباب استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للمنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
4. عرض أنماط ودوافع استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية في الاطلاع على المصادر العلمية على شبكة الإنترنت.
5. تسليط الضوء على العقبات والصعوبات التي تحول دون استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.
6. دراسة العلاقة بين مستوى الخبرة ومدى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للمنشورات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
7. الكشف عن العلاقة بين مستوى الخبرة وتأثيره على النتاج العلمي

رابعاً: تساؤلات الدراسة

تتجسد تساؤلات هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مدى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني العلمي على شبكة الإنترنت؟

2- ما دوافع استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت؟

3- ما معوقات استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟

4- ما أثر استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي عند الأكاديميين؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وإنتاجهم العلمي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وكل من العمر والرتبة العلمية وسنوات الخبرة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر

الإلكتروني على شبكة الإنترنت وعدد الدورات التدريبية في النشر الإلكتروني الحاصلين عليها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت حسب المتغيرات التالية: النوع، المنصب الإداري والجنسية.

نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف وتحليل موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث(Khalifa, et al., 2020) .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح (Survey Method) بغية تحليل بنية الموضوع وتوضيح سماته ومكوناته ووصف أبعاده المختلفة كما هي في الواقع؛ وذلك من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين، ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها والوصول إلى إجابة حاسمة على تساؤلات معينة، بما يفيد في التطوير وتحقيق فهم أفضل وأقرب إلى الدقة لهذه الظاهرة (خليفة و شكري، 2020).

مجتمع الدراسة:

يعد أعضاء هيئات التدريس في مختلف التخصصات في الجامعات الخاصة في مملكة البحرين هو مجتمع الدراسة. فمجتمع الدراسة يتمثل في جميع المفردات التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة البحثية المدروسة(Khalifa H. K., 2020) .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (252) أستاذاً من أساتذة الجامعات الخاصة بمملكة البحرين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث يوضح الجدول التالي خصائص هذه العينة:

جدول (1): توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	156	61.9%
	أنثى	96	38.1%
العمر	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	45	17.9%
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	100	39.7%
	من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة	86	34.1%
	55 سنة فأكثر	21	8.3%
الجنسية	بحرينية	67	26.6%
	عربية	137	54.4%
	أجنبية	48	19.0%
الرتبة العلمية	محاضر	44	17.5%

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
	أستاذ مساعد	133	52.8%
	أستاذ مشارك	58	23.0%
	أستاذ	17	6.7%
المنصب الإداري في الجامعة	لا يوجد	157	62.3%
	يوجد	95	37.7%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	32	12.7%
	من 5– 10سنوات	76	30.2%
	أكثر من 10 سنوات	144	57.1%
معدل النتاج العلمي السنوي	لا شيء	45	17.9%
	بحث واحد	85	33.7%
	بحثين	87	34.5%
	ثلاثة أبحاث	16	6.3%
	أربعة وأكثر	19	7.5%
دورات تدريبية في النشر الإلكتروني ومهارات البحث في الإنترنت	لم أحصل	140	55.6%
	دورة تدريبية واحدة	53	21.0%
	دورتان	35	13.9%
	ثلاث دورات تدريبية	11	4.4%
	أكثر من ثلاث دورات	13	5.2%
	المجموع	252	100 %

الحدود الزمنية للدراسة

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر سبتمبر 2020، وبذلك فقد استغرق تطبيق استمارة الاستقصاء مدة تصل تقريبا إلى شهر؛ وذلك حتى يتم التأكد من الحصول على عينة جيدة تحقق أهداف الدراسة واختبار فروضها.

أدوات جمع بيانات الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبانة وتم توزيعها من خلال برنامج (Google Forms)، واحتوت الاستبانة على جملة المقاييس التي تحدد حجم استخدامات الأكاديميين في مملكة البحرين للنشر الإليكتروني وأثره على الإنتاج العلمي لهم.

إجراءات الصدق والثبات

صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث إلى حساب العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور من خلال معاملات ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
1	يوفر النشر الإلكتروني احتياجاتي من المعلومات على شبكة الإنترنت	.781(**)
2	اعتمد كلياً على النشر الإلكتروني لإنجاز أبحاثي	.738(**)
3	يوفر النشر الإلكتروني الوقت في البحث	.803(**)
4	يطور النشر الإلكتروني من مهارتي في البحث العلمي	.813(**)
5	ساعد النشر الإلكتروني على العمل الجماعي في البحث العلمي	.703(**)
6	يسهل النشر الإلكتروني التواصل بمراكز المعلومات ذات العلاقة	.708(**)
7	يوفر النشر الإلكتروني نصوصاً كاملة للأبحاث المتعلقة بموضوع بحثي	.735(**)
8	يوفر النشر الإلكتروني مصادر علمية حديثة ذات علاقة ببحثي	.777(**)
9	يساعد النشر الإلكتروني في مقارنة نتائج أبحاثي مع مثيلاتها على المستوى الدولي بسهولة	.741(**)

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين نتائج من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
1	يتطلب استخدامي لها قدرات شخصية تقنية عالية.	.589(**)
2	يتطلب استخدامي لها قدرات في اللغة الإنجليزية	.505(**)
3	يصعب على المطالعة الإلكترونية	.741(**)
4	يصعب الحصول على الأبحاث العلمية بنصوصها الكاملة	.549(**)
5	غالباً ما تكون الروابط وهمية	.773(**)
6	تتطلب بعض المواقع اشتراك مدفوع	.280(**)
7	تعيق سرعة الإنترنت من عملي في البحث عن المعلومات	.653(**)
8	يفتقد النشر الإلكتروني إلى حماية الملكية الفكرية	.680(**)
9	يصعب الحصول على المواقع البحثية لنشر أبحاثي	.587(**)

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥0.05)، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (4): قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور أسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
1	أفضل الطرق التقليدية في استقاء المعلومات	.794(**)
2	لا أثق بالمراجع المنشورة على شبكة الإنترنت	.917(**)
3	تفتقد بعض الأبحاث إلى التوثيق العلمي الصحيح (اسم الباحث، تاريخ ومكان النشر. الخ)	.827(**)
4	أخشى من انتقال الفيروسات إلى جهازي عند تحميل الملفات	.787(**)
5	لا أجيد المهارات التكنولوجية للحاسب والإنترنت	.838(**)

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥0.05)، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (5): قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تأثير استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
1	زاد النشر الإلكتروني من عدد أبحاثي المنشورة	.745(**)
2	ساهم النشر الإلكتروني في تحسين جودة أبحاثي العلمية	.832(**)
3	أطلعني النشر الإلكتروني على تجارب مختلفة في البحث العلمي	.836(**)
4	أثرى النشر الإلكتروني قائمة مراجعي	.738(**)
5	أتاح النشر الإلكتروني الفرصة للحصول على دراسات سابقة متنوعة	.826(**)

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (6): قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مدى مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
1	توفر الجامعة خدمة الاتصال السريعة بالإنترنت	.615(**)
2	توفر الجامعة الاشتراكات المدفوعة في المكتبات الإلكترونية العالمية	.865(**)
3	توفر الجامعة مصادر معلومات إلكترونية حديثة	.897(**)
4	توفر الجامعة حاسبات حديثة ومتطورة	.871(**)
5	توفر الجامعة دورات تقنية تساعد في التعامل مع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت	.872(**)
6	تشجعني الجامعة على نشر أبحاثي على شبكة الإنترنت	.698(**)

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاتساق الداخلي للمقياس

قام الباحث بحساب مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ- ألفا، وتراوحت قيمها ما بين (0.83-0.89)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدراسة

النشر الإلكتروني: كل شكل من أشكال توفير المعلومات العلمية بشكل الإلكتروني وفوري وتم وبثها على شبكة الإنترنت

النتاج العلمي: ويقصد به نتيجة مجهود ذهني فكري منظم يقوم به عضو هيئة التدريس في الجامعات الخاصة، يهدف الى دراسة الظواهر والمشكلات وتفسيرها باستخدام المنهج العلمي بغية تنمية المجتمعات وتطويره.

الأكاديميين: ويقصد بهم كل من حصل على درجة علمية من مستوى الماجستير أو الدكتوراه من الذكور أو الإناث ممن ينتمون الى جنسيات وثقافات مختلفة، ويقومون بالتدريس في إحدى الجامعات الخاصة البحرينية ضمن الحدود الزمنية لأجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعدما تم الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخال تلك البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بما يتفق والإجابة على التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها والفروض التي

تستهدف الدراسة التحقق من صحتها.

وذلك على النحو التالي:

-التكرارات والنسب المئوية، وتم توظيفها في جوانب عديدة في نتائج الدراسة الميدانية فعلي الرغم من أنها أبسط مستويات الوصف الإحصائي إلا أنها أساس كافة أشكال ومستويات المعالجة الإحصائية، فمن خلالها يمكن الوقوف على الخصائص الأساسية لتوزيع العينة حسب جميع المتغيرات وأنماط الاستجابات على البنود التي تشكل الاستبيان.

-الوسط الحسابي وهو عبارة عن مجموع القيم مقسوماً على عددها، وتم توظيف الوسط الحسابي في هذه الدراسة عند اختبار الفروق القائمة بين المجموعات البحثية من حيث متوسطات بعض الظواهر والخواص كما في نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات.

-معامل الارتباط الصفري (r) (Pearson Correlation Bivariate)، وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين كلاهما من النوع الفتري.

-اختبار "ت" (T-Test)، وهو من أبرز المعالجات الإحصائية التي يتم استخدامها لإجراء المقارنات الثنائية (Two Means) التي تعتمد على المتوسط الحسابي.

-تحليل التباين (Analysis of Variance)، ويتم استخدامه لمعرفة معنوية الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر من حيث متوسط الدرجة على مقياس معين، وفي ضوء تحليل التباين تم توظيف اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة معنوية الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات فأكثر من حيث متغير تابع واحد.

-اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach Reliability)، لقياس ثبات الاتساق الداخلي لمجموعة بنود المقاييس، وتم توظيفه في اختبارات الثبات الخاصة بكل مقياس من مقاييس الدراسة.

-اختبار شافييه وهو أحد الاختبارات والمقاييس البعدية (Post-Hock Tests) ويستخدم لمعرفة مصدر التباين في حالة وجود فروق جوهرية بين المجموعات غير المتساوية في عدد المفردات، وذلك اعتماداً على الوسط التوافقي (Harmonic Mean) وفي هذه الدراسة فقد تم توظيفه عند عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: مدى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت

1. استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لاستخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	252	100%
2	لا	0	0.0%
	المجموع	252	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن جميع أفراد عينة الدراسة وبنسبة (100%) يستخدمون شبكة الإنترنت في الاطلاع

على المنشورات العلمية. وترجع هذه النتيجة الى سرعة الوصول الى المعلومات وكون الكثير من الجامعات قامت بنشر ثقافة استخدام التكنولوجيا بين الأكاديميين في مختلف مجالاتها للاستفادة من إمكاناتها الكبيرة ولوجود كم هائل من المعلومات واختلاف معالجتها من وجهات نظر مختلفة. وهذه النتيجة تتقارب مع نتيجة دراسة **كداوة وعلاهم**

2. مدى استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	دائماً	204	81.0%
2	أحيانا	44	17.4%
3	نادراً	4	1.6%
	المجموع	252	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة تستخدم دائماً شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية وبنسبة بلغت (81.0%)، وما نسبته (17.4%) من عينة الدراسة تستخدم أحياناً شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية، في حين أن فئة قليلة جدا من عينة الدراسة تستخدم نادراً شبكة الإنترنت في الاطلاع على المنشورات العلمية وبنسبة بلغت (1.6%).

3. طبيعة المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة على شبكة الإنترنت (يمكن اختيار أكثر من بديل):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لطبيعة المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة على شبكة الإنترنت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	الدوريات العلمية	204	81.0%
2	الكتب الإلكترونية	159	63.1%
3	الرسائل الجامعية	145	57.5%
4	المراجع والمعاجم	80	31.7%
5	أخرى	18	7.1%

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة على شبكة الإنترنت هي "الدوريات العلمية" بنسبة (81.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "الكتب الإلكترونية " بنسبة (63.1%)، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة "الرسائل الجامعية " بنسبة (57.5%)، ثم في المرتبة الرابعة "المراجع والمعاجم" بنسبة (31.7%).

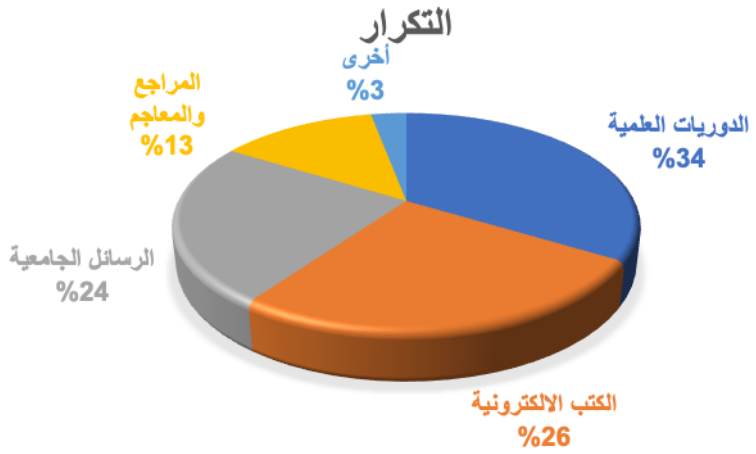

4. مستوى مهارات العينة في البحث عبر شبكة الإنترنت:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لمستوى مهارات العينة في البحث عبر شبكة الإنترنت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	عالي	187	74.2%
2	متوسط	63	25.0%
3	ضعيف	2	0.8%
	المجموع	252	100.0%

تظهر نتائج الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة أكدت أن مستوى مهاراتها في البحث عبر شبكة الإنترنت

عالي وبنسبة بلغت (74.2%)، وما نسبته (25.0%) من عينة الدراسة أكدت أن مستوى مهاراتها في البحث عبر شبكة الإنترنت متوسط، في حين أن فئة قليلة جدا من عينة الدراسة أكدت أن مستوى مهاراتها في البحث عبر شبكة الإنترنت ضعيف وبنسبة بلغت (0.8%).

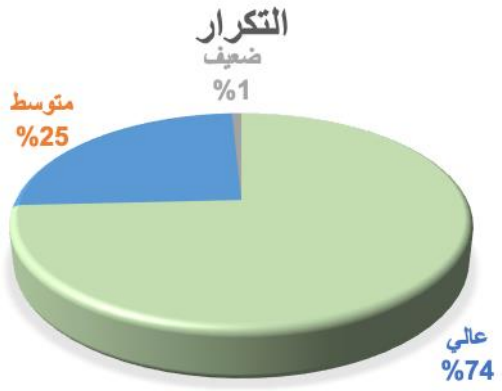

5. لغات المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة في شبكة الإنترنت (يمكن اختيار أكثر من بديل):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية للغات المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة في شبكة الإنترنت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	الإنجليزية	237	94.0%
2	العربية	111	44.0%
3	الفرنسية	6	2.4%
4	أخرى	7	2.8%

يتبين من الجدول السابق أن لغات المنشورات العلمية التي تبحث عنها العينة في شبكة الإنترنت تركزت في اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بنسبة (94.0%)، واللغة العربية في المرتبة الثانية بنسبة (44.0%).

المحور الثاني: دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يوفر النشر الإلكتروني احتياجاتي من المعلومات على شبكة الإنترنت	4.448	0.600	1
2	يوفر النشر الإلكتروني مصادر علمية حديثة ذات علاقة ببحثي	4.381	0.696	2
3	يطور النشر الإلكتروني من مهارتي في البحث العلمي	4.357	0.714	3
4	يوفر النشر الإلكتروني الوقت في البحث	4.329	0.649	4
5	يساعد النشر الإلكتروني في مقارنة نتائج أبحاثي مع مثيلاتها على المستوى الدولي بسهولة	4.306	0.660	5
6	يسهل النشر الإلكتروني التواصل بمراكز المعلومات ذات العلاقة	4.298	0.754	6
7	ساعد النشر الإلكتروني على العمل الجماعي في البحث العلمي	4.135	0.797	7
8	يوفر النشر الإلكتروني نصوصاً كاملة للأبحاث المتعلقة بموضوع بحثي	3.940	0.809	8
9	اعتمد كلياً على النشر الإلكتروني لإنجاز أبحاثي	3.770	0.933	9
	الدرجة الكلية	4.218	0.553	

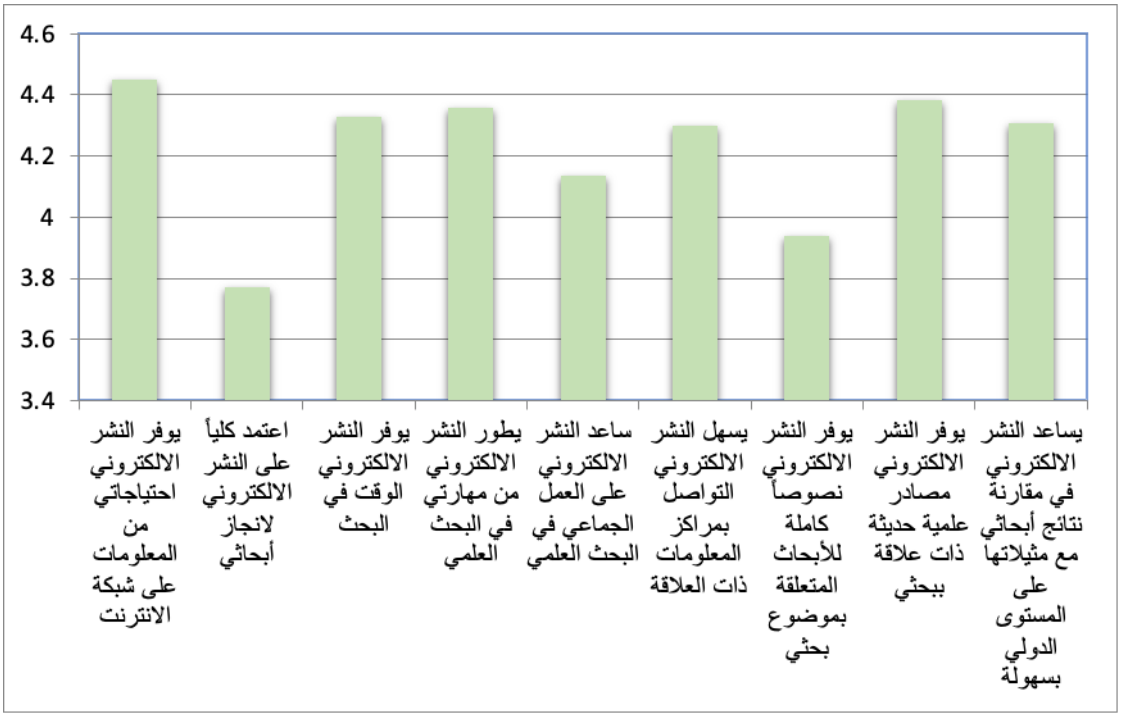

تظهر نتائج الجدول السابق أن دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث

العلمي جاءت بمتوسط حسابي (4.218) وانحراف معياري (0.553) وبدرجة كبيرة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي كانت "يوفر النشر الإلكتروني احتياجاتي من المعلومات على شبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي (4.448) وانحراف معياري (0.600)، تلاها في المرتبة الثانية "يوفر النشر الإلكتروني مصادر علمية حديثة ذات علاقة ببحثي" بمتوسط حسابي (4.381) وانحراف معياري (0.696)، ثم في المرتبة الثالثة "يطور النشر الإلكتروني من مهارتي في البحث العلمي" بمتوسط حسابي (4.357) وانحراف معياري (0.714)، وجاءت في المرتبة الرابعة "يوفر النشر الإلكتروني الوقت في البحث " بمتوسط حسابي (4.329) وانحراف معياري (0.649)، ثم في المرتبة الخامسة "يساعد النشر الإلكتروني في مقارنة نتائج أبحاثي مع مثيلاتها على المستوى الدولي بسهولة" بمتوسط حسابي (4.306) وانحراف معياري (0.660).

كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي كانت "اعتمد كلياً على النشر الإلكتروني لإنجاز أبحاثي" بمتوسط حسابي (3.770) وانحراف معياري (0.933).

المحور الثالث: أنماط استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي

1. متوسط الوقت الذي تستغرقه العينة في استخدام الإنترنت:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لمتوسط الوقت الذي تستغرقه العينة في استخدام الإنترنت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	من ساعة إلى ثلاث ساعات	127	50.4%
2	من ثلاث ساعات إلى ست ساعات	72	28.6%
3	أكثر من ست ساعات	36	14.3%
4	اقل من ساعة	17	6.7%
	المجموع	252	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (50.4%) من عينة الدراسة تستخدم الإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، وما نسبته (28.6%) منهم يستخدمون الإنترنت من ثلاث ساعات إلى ست ساعات يومياً، في حين أن (14.3%) من العينة يستخدمون الإنترنت أكثر من ست ساعات يومياً، ونسبة قليلة بلغت (6.7%) يستخدمون الإنترنت اقل من ساعة يومياً.

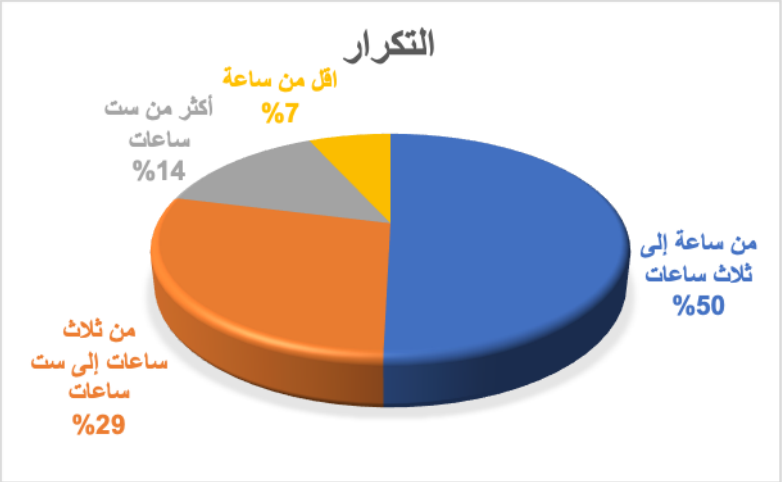

2. المكان المفضل لاستخدام الإنترنت لغايات البحث العلمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14): التكرارات والنسب المئوية للمكان المفضل لاستخدام الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	المكتب	112	44.5%
2	المنزل	88	34.9%
3	المكتبة	33	13.1%
4	المقهى	19	7.5%
	المجموع	252	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن المكان المفضل لاستخدام الإنترنت لغايات البحث العلمي هو "المكتب" بنسبة (44.5%)، ثم "المنزل" بنسبة (34.9%)، وجاءت "المكتبة" بنسبة (13.1%)، ثم "المقهى" بنسبة (7.5%).

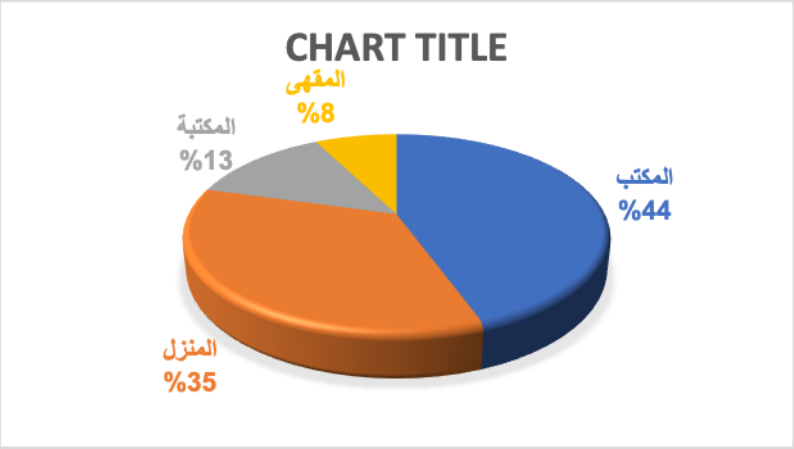

3. الفترات المفضلة لدى العينة لاستخدم الإنترنت لغايات البحث العلمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية للفترات المفضلة لدى العينة لاستخدم الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	الفترة صباحية	105	41.7%
2	الفترة المسائية	94	37.3%
3	فترة الظهيرة	32	12.7%
4	ما بعد منتصف الليل	21	8.3%
	المجموع	252	100.0%

يتبين من الجدول السابق أن الفترة المفضلة لدى العينة لاستخدم الإنترنت لغايات البحث العلمي هي "الفترة صباحية" بنسبة (41.7%)، ثم "الفترة المسائية" بنسبة (37.3%)، وبلغت نسبة تفضيل "فترة الظهيرة" (12.7%)، وفترة ما بعد منتصف الليل (8.3%).

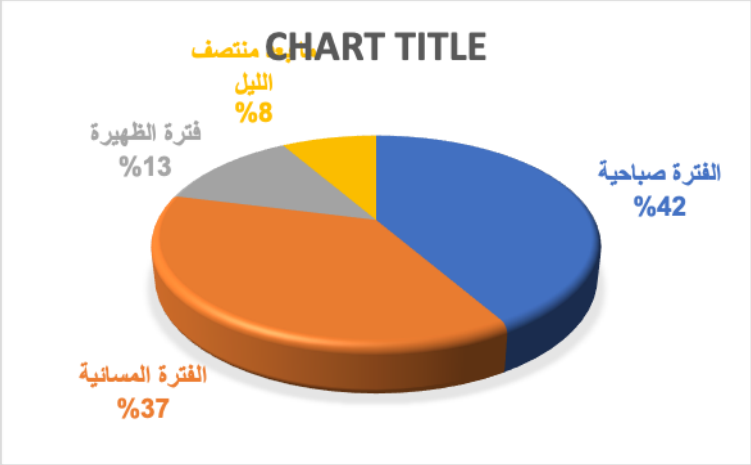

4. الجهاز الذي تستخدمه العينة في تصفح شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي (يمكن اختيار أكثر من بديل):

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية للجهاز الذي تستخدمه العينة في تصفح شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	الكمبيوتر المحمول	188	74.6%
2	الكمبيوتر المكتبي	115	45.6%
3	الهاتف الذكي	56	22.2%
4	الكمبيوتر اللوحي	19	7.5%

يتبين من الجدول السابق أن الكمبيوتر المحمول هو أكثر جهاز تستخدمه العينة في تصفح شبكة الإنترنت لغايات

البحث العلمي وبنسبة بلغت (74.6%)، تلاها "الكمبيوتر المكتبي" بنسبة (45.6%)، ثم "الهاتف الذكي" بنسبة (22.2%)، ثم "الكمبيوتر اللوحي" بنسبة (7.5%).

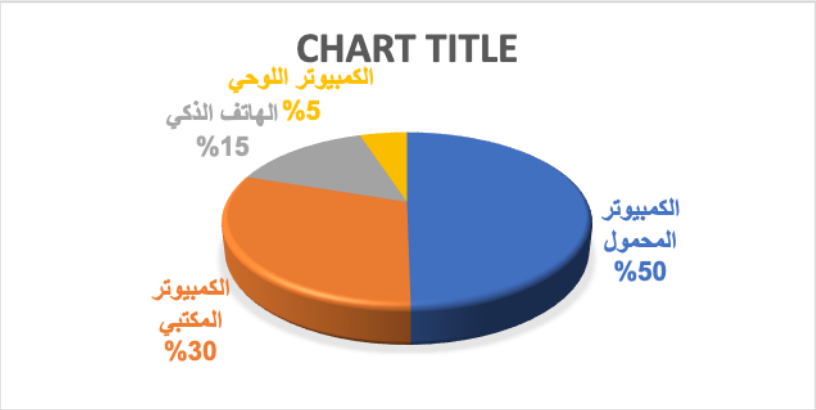

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتطلب بعض المواقع اشتراك مدفوع	4.294	0.737	1
2	يتطلب استخدامي لها قدرات في اللغة الإنجليزية	3.690	1.146	2
3	تعيق سرعة الإنترنت من عملي في البحث عن المعلومات	3.337	1.202	3
4	يصعب الحصول على الأبحاث العلمية بنصوصها الكاملة	3.234	1.124	4
5	يتطلب استخدامي لها قدرات شخصية تقنية عالية.	3.218	1.148	5
6	يفتقد النشر الإلكتروني إلى حماية الملكية الفكرية	2.964	1.192	6
7	غالباً ما تكون الروابط وهمية	2.925	1.036	7
8	يصعب الحصول على المواقع البحثية لنشر أبحاثي	2.762	1.153	8
9	يصعب على المطالعة الإلكترونية	2.278	1.168	9
	الدرجة الكلية	3.189	0.669	

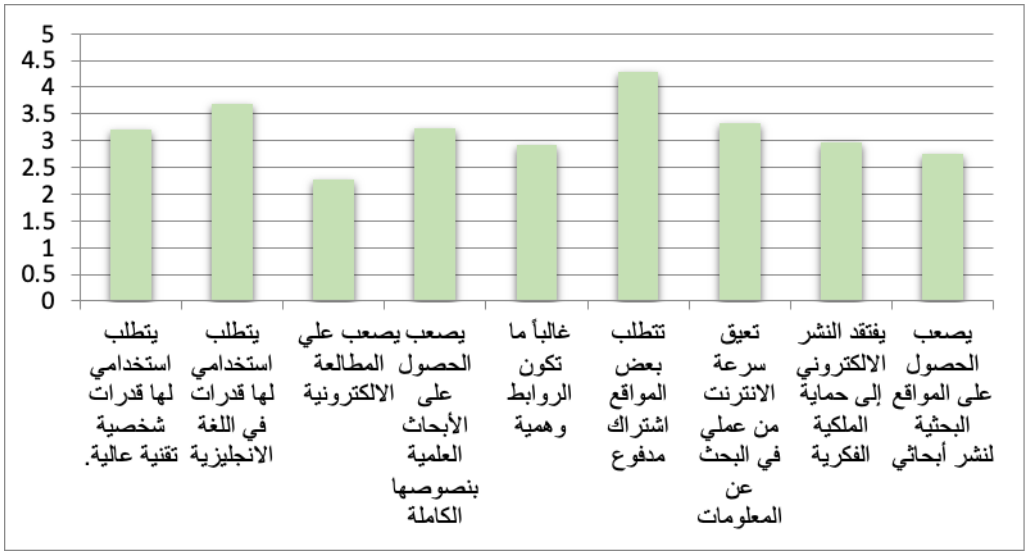

تظهر نتائج الجدول السابق أن المعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي جاءت بمتوسط حسابي (3.189) وانحراف معياري (0.669) وبدرجة متوسطة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر المعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي كانت "تتطلب بعض المواقع اشتراك مدفوع" بمتوسط حسابي (4.294) وانحراف معياري (0.737)، بمتوسط حسابي (3.690) وانحراف معياري (1.146)، ثم في المرتبة الثالثة "تعيق سرعة الإنترنت من عملي في البحث عن المعلومات" بمتوسط حسابي (3.337) وانحراف معياري (1.202)، وجاءت في المرتبة الرابعة "يصعب الحصول على الأبحاث العلمية بنصوصها الكاملة" بمتوسط حسابي (3.234) وانحراف معياري (1.124)، ثم في المرتبة الخامسة "يتطلب استخدامي لها قدرات شخصية تقنية عالية" بمتوسط حسابي (3.218) وانحراف معياري (1.148).

كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل المعوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي كانت "يصعب على المطالعة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.278) وانحراف معياري (1.168).

المحور الخامس: أسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أخشى من انتقال الفيروسات إلى جهازي عند تحميل الملفات	2.933	1.348	1
2	تفتقد بعض الأبحاث إلى التوثيق العلمي الصحيح (اسم الباحث، تاريخ ومكان النشر.. الخ)	2.833	1.199	2
3	لا أثق بالمراجع المنشورة على شبكة الإنترنت	2.417	1.092	3

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	أفضل الطرق التقليدية في استقاء المعلومات	2.313	1.049	4
5	لا أجيد المهارات التكنولوجية للحاسب والإنترنت	2.075	1.067	5
	الدرجة الكلية	2.514	0.956	

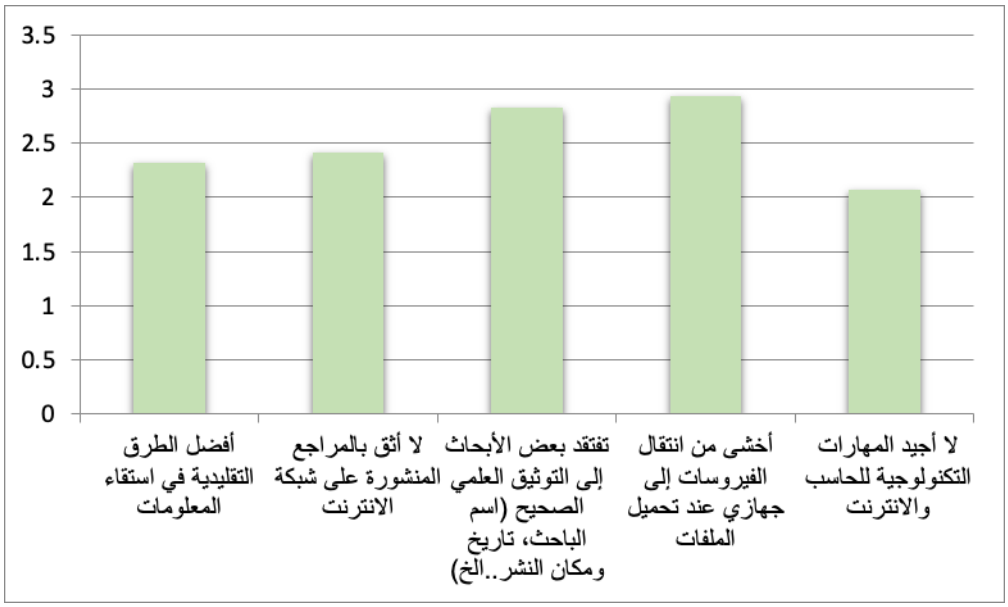

تظهر نتائج الجدول السابق أن أسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي جاءت بمتوسط حسابي (2.514) وانحراف معياري (0.956) وبدرجة متوسطة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر أسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي كانت "أخشى من انتقال الفيروسات إلى جهازي عند تحميل الملفات" بمتوسط حسابي (2.933) وانحراف معياري (1.348)، تلاها في المرتبة الثانية "تفتقد بعض الأبحاث إلى التوثيق العلمي الصحيح (اسم الباحث، تاريخ ومكان النشر.. الخ)" بمتوسط حسابي (2.833) وانحراف معياري (1.199).

كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل أسباب عدم استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي كانت "لا أجيد المهارات التكنولوجية للحاسب والإنترنت " بمتوسط حسابي (2.075) وانحراف معياري (1.067).

المحور السادس: تأثير استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أتاح النشر الإلكتروني الفرصة للحصول على دراسات سابقة متنوعة	4.377	0.689	1
2	أطلعني النشر الإلكتروني على تجارب مختلفة في البحث العلمي	4.206	0.654	2
3	أثرى النشر الإلكتروني قائمة مراجعي	4.179	0.776	3
4	زاد النشر الإلكتروني من عدد أبحاثي المنشورة	4.032	0.702	4
5	ساهم النشر الإلكتروني في تحسين جودة أبحاثي العلمية	4.012	0.770	5
	الدرجة الكلية	4.161	0.570	

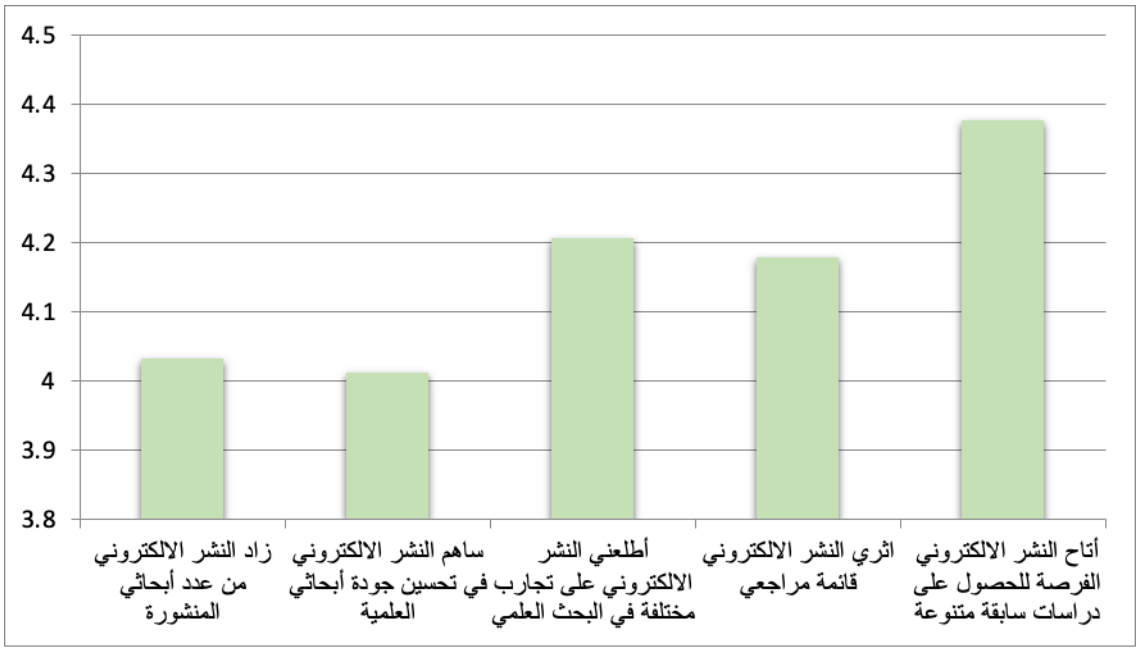

تظهر نتائج الجدول السابق أن تأثير استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي جاءت بمتوسط حسابي (4.161) وانحراف معياري (0.570) وبدرجة كبيرة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر تأثيرات استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على النتاج العلمي كانت "أتاح النشر الإلكتروني الفرصة للحصول على دراسات سابقة متنوعة " بمتوسط حسابي (4.377) وانحراف معياري (0.689)، تلاها في المرتبة الثانية "أطلعني النشر الإلكتروني على تجارب مختلفة في البحث العلمي" بمتوسط حسابي (4.206) وانحراف معياري (0.654)، ثم في المرتبة الثالثة "اثري النشر الإلكتروني قائمة مراجعي" بمتوسط حسابي (4.179) وانحراف معياري (0.776)، وجاءت في المرتبة الرابعة "زاد النشر الإلكتروني من عدد أبحاثي المنشورة" بمتوسط حسابي (4.032) وانحراف معياري (0.702)، ثم في المرتبة الخامسة "ساهم النشر الإلكتروني في تحسين جودة أبحاثي العلمية" بمتوسط حسابي (4.012) وانحراف معياري (0.770).

المحور السابع: مدى مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تشجعني الجامعة على نشر أبحاثي على شبكة الإنترنت	4.187	0.828	1
2	توفر الجامعة خدمة الاتصال السريعة بالإنترنت	4.179	0.963	2
3	توفر الجامعة الاشتراكات المدفوعة في المكتبات الإلكترونية العالمية	4.036	0.999	3
4	توفر الجامعة مصادر معلومات إلكترونية حديثة	4.024	0.944	4
5	توفر الجامعة حاسبات حديثة ومتطورة	3.861	1.026	5
6	توفر الجامعة دورات تقنية تساعد في التعامل مع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت	3.655	1.131	6
	الدرجة الكلية	3.990	0.794	

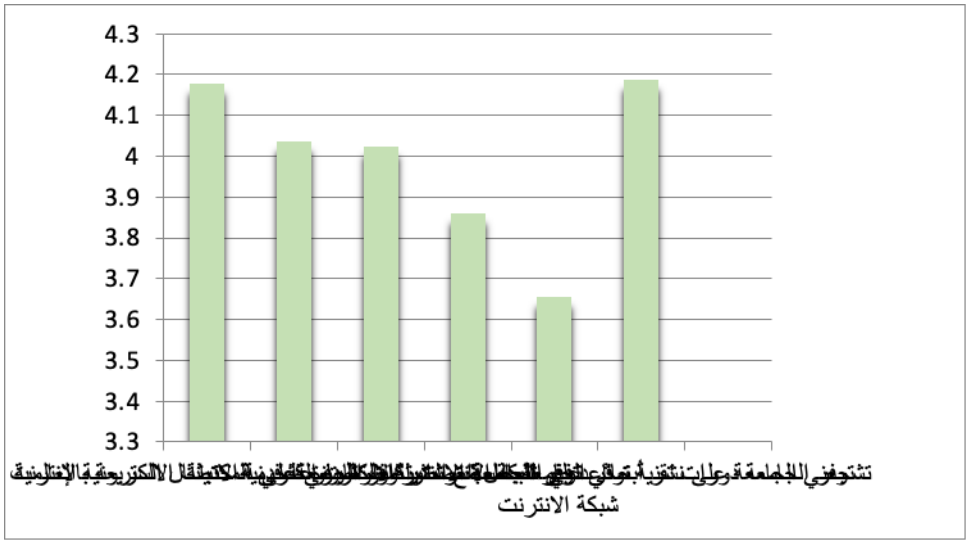

تظهر نتائج الجدول السابق أن مستوى مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها جاءت بمتوسط حسابي (3.990) وانحراف معياري (0.794) وبدرجة متوسطة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر ما يعبر عن مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها كانت "تشجعني الجامعة على نشر أبحاثي على شبكة الإنترنت " بمتوسط حسابي (4.187) وانحراف معياري (0.828)، تلاها في المرتبة الثانية "توفر الجامعة خدمة الاتصال السريعة بالإنترنت" بمتوسط حسابي (4.179) وانحراف معياري (0.963)، ثم في المرتبة الثالثة "توفر الجامعة الاشتراكات المدفوعة في المكتبات الإلكترونية العالمية " بمتوسط حسابي (4.036) وانحراف معياري (0.999)، وجاءت في المرتبة الرابعة

"توفر الجامعة مصادر معلومات الكرتونية حديثة " بمتوسط حسابي (4.024) وانحراف معياري (0.944)، ثم في المرتبة الخامسة "توفر الجامعة حاسبات حديثة ومتطورة " بمتوسط حسابي (3.861) وانحراف معياري (1.026).

كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل ما يعبر عن مساهمة الجامعات الخاصة البحرينية في توفير النشر الإلكتروني للأكاديميين العاملين لديها كانت "توفر الجامعة دورات تقنية تساعد في التعامل مع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت " بمتوسط حسابي (3.655) وانحراف معياري (1.131).

الإجابة على فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وإنتاجهم العلمي.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12): دلالة العلاقة الارتباطية بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وإنتاجهم العلمي

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.18(**)	**252**	**0.01**

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وإنتاجهم العلمي (قيمة معامل الارتباط=0.18)، فكلما زاد استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت زاد مستوى إنتاجهم العلمي.

الفرض الثاني:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت والعمر.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22): دلالة العلاقة الارتباطية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت والعمر

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.21(**)	**252**	**0.01**

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت والعمر (قيمة معامل الارتباط=0.21)، فكلما زاد عمر الأكاديميين زاد مستوى استخدامهم للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

الفرض الثاني:

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت ورتبهم العلمية.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23): دلالة العلاقة الارتباطية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت ورتبهم العلمية

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.16(**)	252	0.01

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت ورتبهم العلمية (قيمة معامل الارتباط=0.16)، فكلما زادت الرتبة العلمية للأكاديميين زاد مستوى استخدامهم للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

الفرض الثاني:

الفرض الفرعي الثالث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وسنوات الخبرة.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24): دلالة العلاقة الارتباطية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وسنوات الخبرة

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.04	252	غير دال

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وسنوات الخبرة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وعدد الدورات التدريبية في النشر الإلكتروني الحاصلين عليها.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (25): دلالة العلاقة الارتباطية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وعدد الدورات التدريبية في النشر الإلكتروني الحاصلين عليها

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.42(**)	**252**	**0.01**

* الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.05).

** الارتباط دال إحصائيا عند (α =0.01).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وعدد الدورات التدريبية في النشر الإلكتروني الحاصلين عليها (قيمة معامل الارتباط=0.42)، فكلما زاد عدد الدورات التدريبية في النشر الإلكتروني الحاصلين عليها الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية زاد مستوى استخدامهم للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

الفرض الرابع:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير النوع.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (26): دلالة الفروق في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت حسب متغير النوع

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	4.200	0.586	1.382	250	0.168
أنثى	4.098	0.541			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير النوع.

الفرض الرابع:

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير المنصب الإداري في الجامعة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (27): دلالة الفروق في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت حسب متغير المنصب الإداري في الجامعة

المنصب الإداري في الجامعة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا يوجد	4.171	0.650	0.342	250	0.732
يوجد	4.145	0.410			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير المنصب الإداري في الجامعة.

الفرض الرابع:

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنسية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (28): دلالة الفروق في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنسية

الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بحرينية	3.985	0.384	5.533	2	0.004
عربية	4.260	0.675			
أجنبية	4.125	0.375			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استخدام الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنسية، وتبين من نتائج اختبار شافييه أن الفروق كانت بين الجنسية البحرينية والجنسية العربية لصالح الجنسية العربية.

مناقشة نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج يمكن الإشارة إلي أهمها، ومناقشتها، وتقديم تفسيرات لها وهي على النحو التالي:

1- اجمع الأكاديميين في الجامعات الخاصة البحرينية يستخدمون الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبنسبة 100% مع تفاوت بسيط في نسب الاستخدام فقد بلغت نسبة الاستخدام الدائم 81% الدائم وبلغت نسبة الاستخدام النادر 1.6%. ويرجع الاستخدام الكبير للإنترنت في إنجاز البحوث العلمية لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة

للأكاديمي من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجالات وفي كافة التخصصات .

2- ركز الأكاديميين في علميات بحثهم عن المنشورات والمراجع العلمية على الدوريات العلمية وجاءت بنسبة (81.0%) وهي نسبة عالية %)، تلاها في المرتبة الثانية "الكتب الإلكترونية " بنسبة (63.1%)، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة "الرسائل الجامعية " بنسبة (57.5%)، ثم في المرتبة الرابعة "المراجع والمعاجم" بنسبة (31.7%). وكشفت هذه النتيجة عن اهتمام الأكاديميين للاطلاع على ما يستجد من أبحاث وموضوعات عالمية تثري موضوعات أبحاثهم.

3- هناك اهتمام واضح من الأكاديميين في تطوير تقنيات مهاراتهم البحثية. واثبت الدراسة أن الأكاديميين العاملين في الجامعات الخاصة البحرينية يتمتعون بمهارات تقنية عالية في البحث عبر شبكة الإنترنت وجاءت النسبة 74.2% وهي نسبة مرتفعة، مقارنه مع المستوى المتوسط ونسبته (25.0%) وفئة قليلة جدا من عينة الدراسة أكدت أن مستوى مهاراتها في البحث عبر شبكة الإنترنت ضعيف وكانت بنسبة بلغت (0.8%).

4- بينت الدراسة اهتمام الأكاديميين بالاطلاع على المصادر العلمية باللغة الإنجليزية وبنسبة بلغت (94.0%) وهي أكثر بحوالي الضعف من المصادر العربية أو اللغات الأخرى. وقد يرجع ذلك الى رغبة العينة في الاطلاع على التجارب البحثية الأجنبية والاستفادة من أخر نتائجها.

5- كشفت غالبية العينة أن أكثر دوافع استخدام الأكاديميين للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت تركزت حول توفير النشر الإلكتروني للمعلومات والاحتياجات الباحث العلمية وتلاها في المرتبة الثانية توفير النشر الإلكتروني للمصادر العربية الحديثة. في حين أن مجموعة صغيرة فقط أكدت عدم اعتمادها على النشر الإلكتروني في أجاز أبحاثها. ما يبرر ذلك ضعف المهارات التقنية في استخدام محركات البحث والتسجيل في المنصات العلمية على شبكة الإنترنت وهذا ما أكدته نتائج الاستخدام أعلاه

6- أوضحت الدراسة أن حوالي معظم العينة يستخدم الإنترنت من ساعة الى ثلاث ساعات يومياً بنسبة بلغت (50.4%) وأن المكان المفضل لاستخدام الإنترنت لغايات البحث العلمي هو "المكتب" وجاءت بنسبة (44.5%) وان الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لدى العينة لاستخدم الإنترنت لغايات البحث العلمي هي "الفترة صباحية" بنسبة (41.7%) وان المحمول هو أكثر جهاز تستخدمه العينة في تصفح شبكة الإنترنت لغايات البحث العلمي وبنسبة بلغت (74.6%). ونجد أن غالبية العينة تقوم باستخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي في فترة التي يكون فيها عمله باستخدام وهذا ما يسفر عدم استخدامه لشبكة الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات حيث أنه يمارس أعماله الأكاديمية الأخرى مثل التدريس والتحضير للمحاضرات. على عكس الفئة التي تفضل استخدام الإنترنت في الفترة المسائية والتي بلغت نسبتها (37.3%) وهي عادتا ما تستخدم الإنترنت من المنزل لأسباب مكن أن تكون بسبب ضغوط العمل وعدم التفرغ أو لأسباب تقنية تتعلق بسرعة الإنترنت.

7- شكل الاشتراك في المواقع والمنصات العلمية المدفوعة العائق الأكبر أمام الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث العلمي تلاها في المرتبة الثانية ضعف القدرات في اللغة الإنجليزية على الرغم من أن نتائج لغة البحث أوضحت أن معظم المبحوثين يطلعون على المصادر والدوريات باللغة الإنجليزية.

8- شكل انتقال الفيروسات إلى أجهزة المبحوثين السبب الأول في عدم استخدام النشر الإلكتروني لغايات البحث

العلمي، تلاها في المرتبة الثانية عدم توفر التوثيق صحيح للمراجعة العلمية ثم في المرتبة الثالثة عدم ثقة الأكاديميين في الجامعات الخاصة في مملكة البحرين المراجع العلمية المنشورة على شبكة الإنترنت. وقد ترجع هذه الأسباب إلى محاولات المبعوثين في استخدام المنصات العلمية المجانية والتي غالبا ما تفتقد إلى معلومات التوثيق العلمي والحماية من الفيروسات.

9- بينت النتائج أن أكثر تأثيرات استخدام النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت هو أتاح الفرصة أمام الأكاديميين للحصول على دراسات سابقة متنوعة تثري بها أبحاثهم وتمكنهم من الاطلاع على أخر ما توصلت إليهم نتائج الأبحاث في المجالات المختلفة. وزاد النشر الإلكتروني من فرص النشر أبحاث الأكاديميين في الدوريات الإلكترونية المختلفة بعدما كانت النشر مقتصراً فقط على المطبوعات والدوريات التقليدية (الورقية).

10- أكدت نتائج الدراسة أن الجامعات الخاصة البحرينية تشجع الأكاديميين على نشر الإلكتروني للأبحاث على شبكة الإنترنت وتوفر خدمة الاتصال السريعة بالإنترنت. وأكدت أن اقل مساهمة للجامعات الخاصة هو توفير الدورات التقنية التي تساعد في التعامل مع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

خاتمة الدراسة

رصدت الدراسة الحالية أثر استخدام الباحثين في مملكة البحرين للنشر الرقمي في تعزيز مستوي الإنتاج العلمي واقع استخدام وتعامل الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي الخاص مع تقنيات النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت في ظل التطور الكبير لتقنيات البحث والنشر التي توفرها شبكة الإنترنت وخاصة في نشر أخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية العالمية وبمختلف اللغات في كافة المجالات العلمية. واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث طبقت الدراسة على عينه قوامها 252 أكاديمي من العاملين في التعليم العالي الخاص في مملكة البحرين ومن مختلف الجنسيات. وكشفت الدراسة أن اغلب الأكاديميين يستخدمون الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة. لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للأكاديمي من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات. حيث بلغت نسبة المتعاملين مع النشر الإلكتروني وبشكل دائم 81.0% كما كشفت الدراسة الى ما نسبته 25.8% لديهم مهارات متوسطة وضعيفة في التعامل مع تقنيات الإنترنت وأشارت النتائج الى أن 94% من العينة تصب اهتمام بحثهم على الدراسات والأبحاث اللغة الإنجليزية يليها اللغة العربية. وكشف الدراسة عن اهم معوقات التي تواجه الأكاديميين عند استخدام النشر الإلكترونية الاشتراك المدفوع في المواقع والمنصات العلمية. وتثير الدراسة العديد من مقترحات البحثية في مجالات

المقترحات والتوصيات

في ظل النتائج التي خلصت إليها الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات وهي على النحو التالي:

1- تكثيف دورات الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات للأكاديميين العاملين في الجامعات الخاصة في مملكة البحرين.

2- وضع أدلة وقوائم متخصصة للمواقع البحثية المهمة في مجالات التخصص.

3- إعداد الجامعات لأدلة خاصة بمواقع وقواعد البيانات ومكتبات الإلكترونية التي تلبي احتياجات الأكاديميين وتعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية وتوفير ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والدراسات المهمة في مواقع الجامعة لخدمة الطلاب والباحثين ولسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.

4- اشتراك الجامعات في المكتبات الإلكترونية العالمية وتوفيرها للأكاديميين العاملين في هذه الجامعات بشكل مجاني.

5- الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأخرى في استخدام النشر الإلكتروني في البحث العلمي.

المصادر والمراجع

استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر2014-1012181 *RIST20*

تعرض المراهقين للافلام السينمائية والإشباعات التي تحققها. 1997*رسالة ماجستير* القاهرةقسم الاذاعة والتليفزيون: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

النشر بين الاهمية العلمية والصعوبات الواقعية29- ديسمبر - 2015*تمتين ادبيات البحث العلمي*156الجزائرالمكتبة الوطنية الجزائرية

*نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام*2006القاهرةكلية الإعلا

استخدام ممارسى العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس .*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*30303

استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وتأثيراتها عليهم: دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات. 2007*رسالة دكتوراة*القاهرة قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون.2005*رسالة دكتوراه*القاهرة القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

عبد الرحمن، فردوس عمر (2015). النشر الالكتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت، السودان. متاح على شبكة الإنترنت بتاريخ 16 يناير 2017

سهام عيمور. (2012). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإليكترونية. *كلية العلوم الإنسانية*. الجزائر: جامعه منتوري.

واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الانترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية 2010*رسالة ماجستير*الرياضجامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية

كاظم، هناء عبد الحكيم، ومصحب، سيناء شمال النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي2013 *مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية*213

النشر الالمتروني والشبكات والمكتبة الالكترونية والانترنت

تحديات النشر العلمي الالكتروني*مجلة الدراسات والبحوث العلمية*2170

*نظريات الإعلام. القاهرة*2009 :الدار العربية للنشر والتوزيع.

استخدام اساتذة جامعة دمشق لانترنت والاشباعات المحققة منها2009*مجلة جامعة دمشق*2457-1

استخدام ممارسي العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس واثارها على الجمهور الخارجي*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*30303

استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي 2015*رسالة ماجستير* الجزائرالجزائركلية العوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح

التغطية الاعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الراي العام البحريني نحو اداد الموسسات الصحية2020*مجلة البحوث الاعلامية*8292790-317

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم*مجلة البحوث الإعلامية*52128

المكتبات الجامعية ودرها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية2012*رسالة ماجستير* كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري

استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصـــل الاجتماعي والإشبـاعات المتحققة2015*رسالة ماجستير*غزهالجامعة الاسلامية / كلية الاداب - قسم الصحافة

المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية2020*مجلة البحوث الاعلامية*544035-4090 DOI: 10.21608/jsb.2020.110288

استراتيجيات الخطاب الاعلامي للصحف الالكترونية المصرية في معالجة ازمة تيران وصنافير بين مصر والسعودية2020*مجلة البحوث الاعلامية*القاهرةكليةالاعلام جامعة الازهر

Communication theory: Origins, Methods and uses in the mass media. 1992

Digital Publishing Seen from the Digital Humanities. Logos. 202022516-27 doi: 10.1163/1878-4712-11112041

Effects Of Internet On The Academic Performance Of Tertiary Institutions' Students In Niger State, Nigeria.*2*257.69 DOI: 24924/ijelt/2017.04

Khalifa, H. K. (2020). Media Dependency during COVID-19 Pandemic and Trust in Government: The Case of Bahrain. *International Journal of Management. https://iaeme.com/Home/article_id/IJM_11_11_032, 11*(11), pp 329-336 DOI: 10.34218/IJM.11.11.2020.032.

Khalifa, H., Al-Absy, M. S., Badran, S. A., Alkadash, T. M., Almaamari, Q. A., & Nagi, M. (2020). COVID-19 Pandemic and Diffusion of Fake News through Social Media in the Arab World. *Arab Media & Society, 30*(30), 43-58 https://www.arabmediasociety.com/wp-content/uploads/2021/03/E-3.pdf.

The use of University Youth for The Kurdish Channels and The Impressions Achieved25-26 July 2019*Geophysical, Social, Human, and Natural Challenges in a Changing Environment*913IstanbulGlobal Proceedings Repository -American Research Foundation

The Variable Influence of Audience Activity on Media Effects. 1997*Communication Research2*24107-135

University students' usage of the internet resources for research and learning: forms of access and perceptions of utility., 2018*Heliyon4*12 doi: 10.1016/j.heliyon.2018.e01052

*Uses and gratifications research: A critique. In: Marris, Paul, and Thornham, (Eds). Media studies: A Reader. 2ed. Edinburgh: Edinburgh university press.*1996